F

(مترجمة)

العناوين:

- **تفجيرات أنقرة: التحقيقات حول الهجوم الإرهابي الدموي في تركيا "ستتركز تمامًا" على تنظيم الدولة**
- **تركيا تشن غارات جوية على معسكرات حزب العمال الكردستاني الإرهابي بعد مبادرة وقف إطلاق النار**
- **حلف شمال الأطلسي مستعد "للدفاع" عن تركيا في الوقت الذي تقوم فيه روسيا بتوجيه ضربات لسوريا**

التفاصيل:

تفجيرات أنقرة: التحقيقات حول الهجوم الإرهابي الدموي في تركيا "ستتركز تمامًا" على تنظيم الدولة

اتهم دميرطاش، زعيم حزب الشعب الديمقراطي التركي، الحكومة بفشلها في حماية المتظاهرين وذلك أثناء مخاطبته للمشيعين في العاصمة.

ودعت النقابات التي نظمت مظاهرة يوم السبت إلى إضراب عام يوم الاثنين والثلاثاء أثناء الاحتجاج.

وهؤلاء الذين تجمعوا في ساحة المسماتين بالقرب من موقع التفجيرات في يوم السبت نفّسوا أيضًا عن غضبهم تجاه الحكومة وهم يهتفون "القاتل أردوغان" و"الشرطة القاتلة". واندلعت مناوشات عندما منعت شرطة مكافحة الشغب المشيعين من وضع الزهور في مكان الحادث.

وأثناء مخاطبته للمشيعين في العاصمة، اتهم دميرطاش الحكومة بالفشل في حماية المتظاهرين.

وتعهد مسؤولون حكوميون بتقديم الجناة للعدالة وأصروا على أن تجري الانتخابات المقرر إجراؤها في 1 تشرين الثاني/نوفمبر كما هو مخطط لها، وذلك على الرغم من التوتر وسط الصراع المتصاعد مع حزب العمال الكردستاني المحظور ووسط التهديدات المتزايدة من امتداد الحرب في سوريا.

وفي سوريا، قالت جماعة متمردة إنها وقفت مع الحكومة والشعب التركي ضد "الإرهاب". فقد أصدر جيش الإسلام بيانًا أعرب فيه عن "التضامن الكامل مع الحكومة التركية".

وقد قال رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو يوم السبت أن الشرطة التركية ألقت القبض على عدد من الانتحاريين المحتملين في الأيام التي سبقت الهجوم، مضيفًا إن تنظيم الدولة أو الميليشيات الكردية أو الجماعات الإرهابية اليسارية ربما هم من قاموا بمهاجمة مسيرة أنقرة.

ونقلت صحيفة "الأخبار التركية" عن مصادر في الشرطة قولها إن أحد مفجري مسيرة أنقرة يشتبه بأن يكون شقيق الانتحاري الذي قام بتفجير سروج، وأفادت التقارير أن المتفجرات المستخدمة والهدف تشبه الأساليب التي تستخدمها المجموعات التابعة لتنظيم الدولة والتي تمتلك جذورًا في المحافظة الجنوبية أديامان.

وضربت التفجيرات مسيرة أنقرة في الوقت الذي كان يستعد فيه المتظاهرون للدعوة إلى وضع حد للقتال بين قوات الأمن التركية وحزب العمال الكردستاني الذي صنفته تركيا وأمريكا والاتحاد الأوروبي على أنه حزب إرهابي. وقد قتل نحو 40000 شخص في الصراع المستمر منذ ثلاثة عقود وهذا بالإضافة إلى مئات القتلى منذ انهيار وقف إطلاق النار الذي كان قد استمر لمدة عامين في تموز/يوليو.

وقد استأنفت تركيا ضرباتها الجوية ضد حزب العمال الكردستاني على الرغم من أن قيادات الجماعة قد أمرت مقاتليها بوقف هجماتهم قبل الانتخابات. وقد قتل جنديان لاحقًا في اشتباكات مع مسلحين في شرق البلاد.

كما أن تركيا قامت باعتقال 36 شخصاً يشتبه بانتمائهم لتنظيم الدولة وفقًا لما ذكرته وسائل الإعلام الموالية للحكومة. ورفضت الحكومة اتهامها بالإخفاق الأمني في هجوم يوم السبت، وهو التفجير الثالث الذي طال مدنيين بعد تفجيرات سروج وهجوم حزيران/يونيو على تجمع لحزب الشعب الديمقراطي في ديار بكر. [المصدر: صحيفة الإندبندنت]

لقد تم جر تركيا قبل 3 أشهر إلى ارتكاب أفعال خيانية تجاه القضية السورية. فبعد التفجير الذي وقع في سروج قامت تركيا بفتح قاعدة إنجرليك الجوية لضرب سوريا. وها هي الآن يتم جرها بحجة تنظيم الدولة إلى ارتكاب مؤامرة أكبر.

تركيا تشن غارات جوية على معسكرات حزب العمال الكردستاني الإرهابي بعد مبادرة وقف إطلاق النار

قالت مصادر أمنية إنه قد قتل بين 30-35 مقاتلاً من مقاتلي حزب العمال الكردستاني في غارات بشمال العراق يوم الأحد.

فقد قال مسؤول أمني كبير: "إن وقف حزب العمال الكردستاني لإطلاق النار لا يعني شيئا بالنسبة لنا. وسوف تستمر العمليات دون توقف".

وأمرت مجموعة مظلة حزب العمال الكردستاني مقاتليها يوم السبت بوقف الهجمات إلا إذا تعرضوا للهجوم، وذلك استجابة لدعوات وجهت لهم لتجنب الأفعال التي يمكن أن تمنع انعقاد "انتخابات نزيهة وعادلة" التي من المقرر إجراؤها في 1 تشرين الثاني/نوفمبر.

والإعلان، على الرغم من أنه كان متوقعًا، قد جاء بعد ساعات من هجمات بالقنابل المزدوجة على تجمع من الناشطين المؤيدين للأكراد ويساريين في محطة القطار الرئيسية في أنقرة التي قال حزب موال للأكراد أنه قد قتل فيها 128 شخصًا.

وقال بيان للجيش إنه دمر من خلال غارات جوية في يوم الأحد ملاجئ لحزب العمال الكردستاني ومواقع مسلحة في منطقتي "ميتينا وزاب" الواقعة في شمال العراق. وقال أيضًا إن 14 مسلحًا من حزب العمال الكردستاني قتلوا في غارات في منطقة "ليس" في محافظة ديار بكر في جنوب شرق تركيا وذلك في يوم السبت.

وكان نائب رئيس الوزراء يلتجين أكدوغان سبق وأن رفض إعلان وقف إطلاق النار المرتقب ووصفه بأنه "تكتيك" قبل الانتخابات، مؤكدًا مطالب الحكومة بأنه يجب على المسلحين إلقاء السلاح ومغادرة تركيا.

واندلع الصراع المستمر منذ عقود من جديد في تموز/يوليو عندما قامت تركيا بشن غارات جوية على معسكرات حزب العمال الكردستاني ردًا على هجمات على قوات الأمن، وهو ما أنهى اتفاق وقف إطلاق النار الذي بدأ في آذار/مارس 2013 والذي جاء نتيجة لاتفاق تسوية. وقد قُتل المئات في القتال الأخير.

وقد أعلن حزب العمال الكردستاني سلسلة من اتفاقيات وقف إطلاق النار في الماضي، بما في ذلك التي جاءت قبل الانتخابات، في كثير من الأحيان بهدف استئناف المفاوضات. [المصدر: صحيفة الزمان التركية]

مع اقتراب الانتخابات تقوم الحكومة التركية بمهاجمة حزب العمال الكردستاني لاستثارة المشاعر الوطنية وحزب العمال الكردستاني يتصرف مثل الأبرياء.

حلف شمال الأطلسي مستعد "للدفاع" عن تركيا في الوقت الذي تقوم فيه روسيا بتوجيه ضربات لسوريا

أمين عام الحلف، جينز شتولتنبرج، قام بتعليق بعد انتهاك للمجال الجوي التركي من قبل الطائرات الحربية الروسية التي تقوم بغارات جوية في سوريا.

الحملة الجوية الروسية في سوريا قد أشغلت أمريكا وحلفاءها وسببت قلقًا لجار سوريا الشمالي تركيا، والتي تقول إن الطائرات الروسية قد انتهكت مجالها الجوي بشكل متكرر.

وكانت سفن حربية روسية قد أطلقت يوم الأربعاء صواريخ إلى سوريا من بحر قزوين للمرة الأولى. فقد قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، إن أربع سفن حربية قد أطلقت 26 صاروخًا على أهداف تابعة لتنظيم الدولة.

والضغط السوري الذي حصل على الأرض هو المرة الأولى التي تنسق فيها قوات الأسد مع سلاح الجو الروسي في محاولة للاستيلاء على الأراضي التي تسيطر عليها قوى المعارضة، مما أدى إلى اشتعال واحدة من أشرس المعارك منذ أشهر في الحرب الأهلية التي استمرت أربع سنوات ونصف إلى الآن وأسفرت عن مقتل أكثر من 250000 شخص.

وقالت تركيا إن أنظمة الصواريخ الروسية تقوم بمضايقة طائراتها الحربية في يوم الثلاثاء بينما كانت ثماني طائرات F-16 تقوم بجولة دورية على طول الحدود السورية. وقالت وزارة الدفاع الروسية إنها تواصل التشاور مع تركيا لضمان أنه لن يكون هناك تكرار لهذا الحادث.

وقد كررت وزارة الخارجية الأمريكية اتهاماتها بأن معظم الضربات العسكرية الروسية في سوريا لم تستهدف تنظيم الدولة أو الجهاديين المرتبطين بتنظيم القاعدة، وبدلًا من ذلك قامت باستهداف المعارضة السورية المعتدلة.

وقد قال السفير الأمريكي لدى حلف شمال الأطلسي، دوغلاس لوت، في بروكسل يوم الأربعاء إن التعزيزات الروسية في سوريا قد اشتملت الآن على تواجد بحري "كبير ومتزايد" وصواريخ بعيدة المدى وكتيبة من القوات البرية مدعومة بواسطة الطراز الأحدث من الدبابات الروسية.

وقد قال أيضًا إن الكرملين يبدو عازمًا على المضي في مناورة جديدة مضادة للتحالف على المحور الغربي-الخليجي، والذي يجمع بين الروس والإيرانيين والعراقيين وحزب الله من وراء الأسد.

وأضاف لوت إن موسكو قامت بانتشار عسكري "رائع للغاية" خلال الأسبوع الماضي إلى قاعدتها البحرية في مدينة طرطوس السورية وإلى قاعدة جيشها في اللاذقية.

وقال مسؤول تركي كبير إن 18 سفينة حربية روسية قد مرت من خلال مضيق البوسفور في إسطنبول في طريقها إلى قاعدة موسكو في سوريا، وذلك وسط تقارير متضاربة تفيد بأنه يجري أيضًا نشر قوات برية روسية. [المصدر: صحيفة الغارديان]

إن القادة الأتراك ما زالوا غير قادرين على التمييز بين الحلفاء الحقيقيين والأعداء. يجب على تركيا أن تبتعد عن كل الاتحادات غير الإسلامية مثل حلف شمال الأطلسي، ويجب عليها إعادة تأسيس وحدة حقيقية في العالم الإسلامي وهي دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.